



عفتُ الكَرَى وَتَقَرَّحَتْ أَجَفَانِي *** فَعَلِمْتُ أَنَّى عَاشَقُّ أَوْطَانِي
شَامُّ وَكُلِّ الْعَالَمِينَ تُجْلِهَا *** قَدْ حَارَ فِي وَصْفِ الْجَمَالِ بَيَانِي
مَا عِقْتُهَا بِلْ شَرَدُونِي عَنْهُ *** فَغَدَا رَبِيعِي أَسْوَدَ الْأَلْوَانِ
هَذِي حَمَّةٌ فِي الْمَلَأِ لَوْعَتِي *** شَوْقِي لِعَاصِيَهَا يَهْزِي كَيَانِي
وَبِحَمْصِ أَحْفَادُ الْوَلِيدِ تَسَايَقُوا *** مِنْ ذَا يَفْوُزُ بِجَنَّةِ الرَّضْوَانِ
وَبِسَهْلِ حَوْرَانِ أَسْوَدُ سَطَرُوا *** لِلْمَجْدِ مَلْحَمَةً مَدِي الْأَزْمَانِ
وَالسَّاحِلُ الْمَكْلُومُ ضَمَدَ جَرَحَهُ *** وَتَقْدَمُ الْفَرَسَانُ فِي الْمَيَادِينِ
وَبِإِدَلِبِ هَفَّ الْكَرَامُ بِعَزَّهُ *** سُورِيَّةً نَفْدِي بِكُلِّ تَفَانِي
وَالدِّيْرُ زَلَّ جَمْعُهُ أَقْدَامَهُ *** وَدَمْشُقُ سَالَ بِهَا دُمُّ الشَّيْبَانِ
شَهْبَاءُ مَا فَاتَ الْأَوَانِ فَأَقْدَمِي *** لِنَنَالَهَا حَرِيَّةَ الْأَوْطَانِ
هَذِي حَكَايَةُ ثُورَةِ سُورِيَّةٍ *** سَارَتْ بِعُونِ الْخَالِقِ الْدِيَانِ
قَسْمًاً سَتَبْقِي يَا بِلَادِي حَرَّهُ *** وَسَيُهْزِمُ الْبَاغِي بِكُلِّ مَكَانِ
وَيَعُودُ لِلأَرْضِ الْجَرِيَّةِ أَهْلَهَا *** وَتَعُودُ شَامُّ دَرَةَ الْأَكْوَانِ